

تاج العروس من جواهر القاموس

بَضْرَبٍ يُزِيلُ الْهَامَ عَنْ مُسْتَقَرِّهِ ... وَطَعْنٍ كَتَشُّحَاجِ الْعَفَا هَمَّ بِالذَّهْقِ .
وَالذَّوَاهِقُ مِنَ الْخَيْلِ : الْعِطَامُ النَّاتِيئَةُ فِي خُدُودِهَا . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي كِتَابِ
الْخَيْلِ : نَوَاهِقُ الدَّابَّةِ : عُرُوقُ اكْتَدَفَتِ خِيَاشِمَهَا . وَذَاتُ الذَّهْقِ مُحَرَّكَةٌ :
أَرْضٌ مَعْرُوفَةٌ وَمِنْهُ قَوْلُ رُؤَبَةَ :
" شَذَّبَ أُوْلَاهُنَّ مِنْ ذَاتِ الذَّهْقِ " .

" أَذْقَبُ كَالْمَحْلَجِ مِنْ طَوْلِ الْقَلَاقِ وَذُو نُهَيْقٍ كزُبَيْرٍ : مَوْضِعٌ قَالَ :
أَلَا يَا لَهْفِ نَفْسِي بَعْدَ عَيْشٍ ... لَنَا بِجَنُوبِ دَرٍّ فَذِي نُهَيْقٍ وَعِرْقُ نَاهِقٍ :
مَوْضِعٌ بِالْبَصْرَةِ وَقَدْ ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ فِي عِرْقٍ وَأَغْفَلَهُ هُنَا . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

فصل الواو مع القاف .

و أ ق .

الْوَأْقَةُ : مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ هَكَذَا أوردَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ وَحَكَاهُ بَعْضُهُمْ فِي التَّخْفِيفِ .
قَالَ ابْنُ سِيدَةَ : فَلَا أُدْرِي أَهوَ تَخْفِيفٌ قِيَّاسِيٌّ أَوْ بَدَلِيٌّ أَوْ لُغَةٌ وَعَلَى الْأَوَّلِينَ فَهُوَ مِنْ
هَذَا الْبَابِ وَعَلَى الْآخِرِ لَا .

و ب ق .

وَبَقُ كَوَعَدَ وَوَجَلَ وَوَرِثَ ثَلَاثُ لُغَاتٍ ذَكَرَهُنَّ الْجَوْهَرِيُّ وَبَقَاءُ كَوَعَدَ وَوُوقَاءُ
بِالضَّمِّ وَوَبَقَاءُ كَوَجَلَ وَمَوْبِقَاءُ كَمَوْعِدَ : هَلَاكَ كَاسْتَوْبَقَ نَقْلَهُ ابْنُ سِيدَةَ .
وَالْمَوْوَبِقُ كَمَجْلِسَ : الْمَهْلِكُ وَبِهِ فَسَّرَ الْفَرَّاءُ قَوْلَهُ تَعَالَى : (وَجَعَلْنَا
بَيْنَهُمْ مَوْبِقًا) أَيِ : جَعَلْنَا تَوَاصُلَهُمْ فِي الدُّنْيَا مَهْلِكًا لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ . وَحَكَى
ابْنُ بَرٍّ عَنِ السَّيْرَافِيِّ مِثْلَ ذَلِكَ فَبَيَّنَهُمْ عَلَى هَذَا مَفْعُولٌ أَوَّلٌ لَجَعَلْنَا لَا طَرَفُ .
وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الْمَوْوَبِقُ : الْمَوْعِدُ وَبِهِ فَسَّرَ الْآيَةَ وَاحْتَجَّ بِقَوْلِ الشَّاعِرِ :

وَجَادَ شَرَّوَرَى وَالسَّيِّتَارَ فَلَمْ يَدَعْ ... تَعَارًا لَهُ وَالْوَادِيَّيْنِ بِمَوْوَبِقٍ أَيِ :
بِمَوْعِدٍ فَبَيَّنَهُمْ عَلَى هَذَا طَرَفٌ . وَقَالَ ابْنُ عَرَفَةَ : الْمَوْوَبِقُ : الْمَحْبِسُ . وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ : مَوْوَبِقَاءُ أَيِ : حَاجِزًا . وَقِيلَ : الْمَوْوَبِقُ : وَادٍ فِي جَهَنَّمَ نَقْلَهُ
الزَّمْخَشَرِيُّ وَالصَّاغَانِيُّ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : كُلُّ شَيْءٍ حَالٍ وَنَصٍّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
: كُلُّ حَاجِزٍ بَيْنَ شَيْئَيْنِ فَهُوَ مَوْوَبِقٌ . وَأَوْبَقَهُ : حَبَسَهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : (أَوْ
يُؤَبِّقُهُنَّ بِمَا كَسَبُوا) أَيِ : يُحْبِسُ السُّفْهَانَ وَرُكْبَانَهَا فَلَا تَجْرِي بِهِمْ عُقُوبَةٌ

لهم . أو أوبَقَه : أهْلَكَه قال الفرّاءُ : يُقال : أوبَقَتْ فُلاناً ذنوبُهُ أي : أهلكَتْه فوبَقَ يوبُقُ وبَقاً . وفي حديث الصِّراط : ومنهم الموبِقُ بذُنوبِهِ أي : المُهْلِكُ . وفي الحديث : ولو فعل الموبِقات أي : الذُّنوبَ المُهْلِكات . ومما يُستَدْرَكُ عليه : أوْ بَقَه : إذا ذلَّله . وفي نَوادِر الأعراب : وبَقَتْ الإِبِلُ في الطَّين : إذا وَحِلَتْ فَنَشِبَتْ فيه . ووَبِقَ في دَيْنِهِ : إذا نَشِبَ فيه . وفي حديث عليّ رضي الله عنه فمنهم الغريقُ الوَبِقُ أي : الهالكُ .

و ث ق .

وَثِقَ به يَثِقُ كَوَرِث يَرِثُ ثِقَةً ومَوْثِقاً وعلى الأوّل اقتصر الجوهريّ زاد ابنُ سِيدَه : وَثاقَةٌ كَوَرِاثَةٌ وزاد الزَّمْخَرِيُّ بعد ثِقَةٍ وَثُوقاً بالضمّ : ائْتَمَنَهُ . يُقال : به ثِقَتِي . والوَثِيقُ : الشَّيْءُ الْمُحْكَمُ ج : وَثاقٌ بالكسْرِ . ووَثِقُ الشَّيْءُ وَثاقَةً كَكَرُمُ كَرَامَةٍ : صارَ وَثيقاً أي : مُحْكَمًا . أو وَثِقَ الرَّجُلُ : أَخَذَ بِالوَثِيقَةِ في أَمْرِهِ أي : بالثِّقَةِ نَقَلَهُ الجوهريّ كَدَوَثِقَ في أَمْرِهِ نَقَلَهُ ابنُ سِيدَه . وقال شَمِرٌ : أرضٌ وَثِيقَةٌ أي : كَثِيرَةُ العُشْبِ مَوْثُوقٌ بها وهي مَثَلُ الوَثِيجَةِ وهي دونُها . والمِثاقُ والمَوْثِقُ كَمَجْلَسٍ : العَهْدُ صارتِ الواوُ ياءً لَانْكِسارِ ما قَبْلَها . قال ابنُ تَعالَى : (وإذْ أَخَذَ الْمُيثاقَ النَّبِيُّينَ) أي : أَخَذَ العَهْدَ عَلَيْهِمْ بأنْ يُؤْمِنُوا بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَخَذَ العَهْدَ بِمَعْنَى الاستِحْلافِ . وقولُهُ تَعالَى : (حَتَّى تَوْثُونَ مَوْثِقاً مِنْهُ) أي : مِثاقاً ج : مَوْثِيقٌ على الأصلِ ومِثاَثِيقٌ على اللَّفْظِ ومِثاَثِيقٌ في ضَرورة الشَّعَرِ . وَأَنْشَدَ الفرّاءُ لِعِياضِ بْنِ دُرَّةَ الطَّائِيَّ :

حِمَى لا يُحْلِلُ الدَّهْرَ إِلَّا بِإِذْنِنَا ... ولا نَسْأَلُ الأَقْوامَ عَقْدَ المِثاَثِ